Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

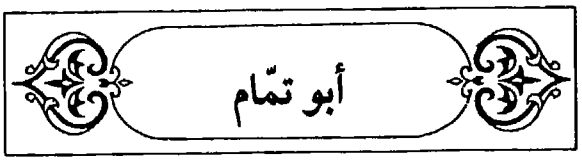

هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائيّ (١٨٨ هـ/ ٨٠٤ م - ٢٣١ هـ/ ٨٤٦ م) شاعر، وأديب، وأحد أمراء البيان. ولد في جاسم من قرى حوران بسورية، ورحل إلى مصر، واستقدمه المعتصم إلى بغداد، فأجازه، وقدّمه على شعراء وقته، فأقام في العراق، ثمّ ولي بريد الموصل، فلم يتمّ سنتين حتى توفّي بها. في شعره قوّة وجزالة، واختُلف في التفضيل بينه وبين المتنبّي والبحتري.

له ديوان شعر في مختلف الفنون الأدبيَّة الغنائيَّة التي عرفها العرب. من أشهر مراثيه تلك التي رثا بها محمد بن حميد الطوسيّ، أحد قوّاد جيش المأمون العبّاسيّ. قال فيها:

كَـذَا فَلْيجلَّ الخَـطْبُ وَلْيَفْـدَحِ الأَمْـرُ
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَـمْ يَفِضْ مـاؤُهـا عُـذْرُ[1]
تُـوُفِّـيـتِ الآمـالُ بَـعْـدَ مُـحَـمَّـدٍ
وَأَصْبَحَ في شُغْـلٍ عَنِ السَّفَـرِ السَّفْـرُ[2]

(١) يجلّ: يعظم. ويفدح: يثقل ويصعب.
(٢) السفر: قطع المسافة. والسفر المسافرون.